

تفسير الربانيين سورة البقرة) 2 (من الآية 4-7(للشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 42-01-2022

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه. ومن دعا بدعوته واستن بستنته واهتدى بهديه إلى يوم الدين وبعد - 00:00:00

يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم في آية من سورة البقرة فهذا درس من دروس التفسير تفسير سورة البقرة تتمة صفات المنافقين عفواً صفات المتقين وبعدها صفات أهل الكفر سم بعد - 00:00:20

صفات أهل النفاق كما سيأتي بيانه إن شاء الله. قال الله تعالى في كتابه الكريم والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبل وبالآخرة هم يؤمنون. قوله تعالى والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك. هل هم أهل الكتاب - 00:00:40

اليهود والنصارى كعبد الله بن سلام وغيره من الذين كانوا من أهل الكتاب فامنوا هم الذين امنوا بالرسول صلى الله عليه وسلم وامنوا بالذى انزل من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما أهل الشرك لم يكونوا - 00:01:00

المؤمنين لا برسول الله ولا ولم يكونوا مؤمنين بالكتب المنزلة. فمن امن منهم امن بالرسول. فهل تعالى والذين يؤمنون بما انزل إليك وما انزل من قبلك المعنى بهم أهل الكتاب. قال بذلك فريق من أهل العلم - 00:01:20

وقال آخرون بل هم المؤمنون الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وامنوا بكل ما جاء به فكان من ما جاء به أخبار الأمم المتقدمة فهم امنوا بكل الرسل المتقدمة ضمناً وآآ ايضاً اقراراً وتأكيداً - 00:01:40

امنوا بكل ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وما جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام الأيمان بالرسل كلها وبالكتب كلها التي انزلها الله. والصوم في ذلك والله اعلم ان الآية عامة تشمل الذي المؤمنين من - 00:02:00

الذين كانوا قبل ذلك أهل الشرك وتشمل كذلك أهل الكتاب الذين امنوا برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وكانوا من قبل قد امنوا بنببيهم صلى الله عليه وسلم. ويدور في هذا المقام التتبّي على فضل الكتابي الذي - 00:02:20

امن بنبيه صلى الله عليه وسلم ثم لما بعث النبي محمد صلى الله عليه وسلم امن به. ذلك له اجران لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب امن بنبيه وامن به - 00:02:40

ورجل كانت عنده امة فادبها فاحسن تأديبها. وعلمهما فاحسن تعليمها ثم اعتقها وتزوجها. ورجو عبد ادى حق الله وحق مواليه. مفاده ان الكتابي الذي امن بنبيه وامن برسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران. وكذلك قال الله تعالى الذين اتبناهم الكتاب - 00:03:00

تاب من قبله هم به يؤمنون. واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين. اوئلئك لكي يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة. ومما رزقناهم ينفقون. وجاءت الثناء حسن - 00:03:30

على هؤلاء الكتابيين الذين امنوا برسولهم وصدقوا برسول الله قال الله تعالى في كتابه الكريم الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبـاً عندـهم في التوراة والانجـيل. يأمرـهم بالـمعروـف وينـهـم عـنـ الـمـنـكـر وـيـحـلـ لـهـمـ الـطـيـبـاتـ وـيـحـرـمـ عـلـيـهـمـ الـخـيـاثـ.

ويـضـعـ عـنـهـمـ اـصـرـهـمـ وـالـاخـالـ الـتـيـ كـانـتـ عـلـيـهـمـ. فالـذـينـ - 00:03:50

امـنـواـ بـهـ وـعـزـرـوهـ وـنـصـرـوهـ وـاتـبـعـواـ النـورـ الـذـيـ اـنـزـلـ مـعـهـ اوـئـلـئـكـ هـمـ الـمـفـلـحـونـ. فـيـاـ بـشـارـاتـ لـاـهـ الـكـتـابـ الـذـينـ اـمـنـواـ بـنـبـيـهـمـ وـامـنـواـ بـرـسـوـلـنـاـ

محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. هـذـاـ وـهـنـاـ قـدـ يـطـرـحـ سـؤـالـ - 00:04:20

اذا كان الكتابي الذي امن بنبيه ثم امن برسول الله صلى الله عليه وسلم بعد بعثته كعبدالله بن سلام وغيره هل هؤلاء اعظم اجرا من الصحابة الذين لهم اجر واحد فالمسركون من العرب لما امنوا اصروا صاحبة لهم اجر لكن - [00:04:40](#)

نصراني الذي امن بنبيه وامن بالنبي محمد له اجران. الكتاب عموما ليس النصراني الذي يقول المسيح هو الله المسيح ابن الله هذا ما امن بنبيه ولا ما امن بالنبي ابدا. لكن هل النصراني او اليهودي الذي امن بنبيه - [00:05:10](#)

على الوجه الذي جاء بهنبيه. ثم امن برسول الله صلى الله عليه وسلم هل هو افضل ام الصحابة الذين اسلموا وكانوا اهل شرك. بلا شك ان الامر يختلف فبلا ريب ان ابا بكر وعمرو وعثمان وعلي - [00:05:30](#)

وغير هؤلاء من السابقين الاولين اعظم اجرا من عبد الله ابن سلام وان كان عبد الله ابن سلام من اهل الجنة. ذلك لسبقهم في الايمان. قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة - [00:05:50](#)

ان الذين امنوا من بعدى وانفقوا وكلا وعد الله الحسنى. اذا اوتى اجره مرتان اجر عمله يؤتاه ومرتان لكن هذا له اجر عمله اكبر بكثير من من عبد الله ابن سلام. سباقهم الهجرة - [00:06:10](#)

سبقوهم الى الجهاد له اجر اعظم. فحتى الاخرون اوتى وان تضاعف اجره لن يصل الى اجر هؤلاء. والله تعالى اعلى طالب هذا وقوله تعالى الذين يؤمنون بما انزل اليك القرآن فنحن من آآ - [00:06:30](#)

من شأننا ان نؤمن بالقرآن لا ريب في هذا وما انزل من قبلك من شأننا ان نؤمن بالتوراة والانجيل وبكل الكتب المنزلة بل نوقرها ونجلها ونشئ عليها ويكفيانا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى على التوراة فيما انزل - [00:06:50](#)

اليه من القرآن ويثنى على الانجيل واتاه اليهود ذات يوم بالتوراة وكان جالسا على وسادة فقال على الوسادة ووضع عليها التوراة. وقد قال تعالى في كتابه الكريم انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور - [00:07:10](#)

يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاخبار بما بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء وقال تعالى في شأن عيسى عليه السلام واتيناه الانجيل فيه هدى ونور. هكذا اثنى الله - [00:07:30](#)

تعالى على الانجيل وكذلك بلا ريب فان الله تبارك وتعالى قال في شأن اهل الايمان كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. وقال الرسول في انعقاد الايمان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:07:50](#)

وكتبه ورسله. الحديث قال تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن ان البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والمقصود به عموم الكتب التي انزلها الله تعالى - [00:08:10](#)

هذا والحمد لله ديننا نثنى على جميع الكتب التي انزلها الله ونوقرها ولقلة علم بعض الناس القى بعضهم بالانجيل ورماد على انه باطل كله والرئيس يقول لم يفعل ذلك فلما اتاه اليهود بالتوراة وقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما في سنن ابي داود بسند - [00:08:30](#)

وصحيح انه قام من على الوسادة ووضع التوراة عليها. قال الله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك دخلت الصحف صحف ابراهيم وصحف موسى والتوراة والزبور والانجيل وكل الكتب التي انزلها الله - [00:09:00](#)

تبارك وتعالى فالرسل اتوا كتابا عليهم الصلاة والسلام. سواء ذكر من منها ما ذكر او ما لم يذكر منها. قال تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون ان يصدقون - [00:09:20](#)

انها الكفر ففي شك ان الآخرة وفي تكذيب لها. قال تعالى بل هم في شك منها بل هم منها عمود. فالايام عندهم يقين تام بالآخرة. اولئك على هدى من ربهم. استدل بعض اهل العلم بقوله تعالى اولئك على هدى من ربهم - [00:09:40](#)

على المرجئة على القدرة الذين يقولون لا قدر. وان الانسان يختار لنفسه ما شاء وان الايمان لم يقدر الشخص يختار لنفسه جاء من ايمان او كفر. ولم يردوا ذلك الى الله سبحانه وتعالى. فنفوا عن الله الاضلال ونفوا عن الله الهدایة - [00:10:00](#)

انه يهدي فضلوا واضلوا. وقال بعضهم من اهل الغباء والجهل. ما الرب الا كالطبيب الناصح يرشدك فقط وانت الذي تختار اذا كان ذلك كذلك فلماذا نقول في كل صلاة نصليها؟ اهدنا الصراط المستقيم. هل اخترنا لانفسنا طريق - [00:10:20](#)

الهداية فقال تعالى اليك على هدى من ربهم. اولئك على هدى من ربهم. الهدایة هنا هداية الدلالة وهداية التوفيق. فهناك هداية دلالة وهداية توفيق. وقد تقدم القول في بما فيه كفاية. اولئك على هدى من ربهم فالذى هداهم هو الله. ولذلك اهل الايمان يقولون يوم لقاء الله الحمد - 00:10:40

الله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله اما كنا لنهتدي لو لا ان هدانا الله قال تعالى واولئك هم المفلحون. المفلح هو الفائز بالمطلوب الناجي من المرهوب. هذا - 00:11:10

اجمالی القول في المفلح. المفلح من نجا من مرهوبيه الذي يخشاه وفاز بمطلوبه فحصل شق كما قال بعض العلماء نجا من فاز بالمطلوب ونجا من المرهوب. واصل الفلاح الشق كما قال - 00:11:30

بعض اهل العلم تصحرنا حتى ادركنا الفلاح. الفلاح الذي هو انشقاق الليل من النهار من الليل يعني تميز هذا من ذلك. وقال رجل افلح اي مشقوق الشفة. لكن المفلحون من التقبيم من المعنى الشرعي له. الفائز بما - 00:11:50

مطلوبه الناجي من مرغوبه واعظم مطلوب هو اعظم مطلوب هو الجنة مع رضوان الله سبحانه وتعالى للعبد اعظم مرغوب هو النار وسخط رب العباد سبحانه وتعالى. هكذا ذكرت هذه الآيات الأربع في صفات اهل الايمان من سورة البقرة - 00:12:10

بعد قوله تعالى الف لام ميم ايات اربع اذا اضفنا اليها الف لام ميم تكون خمس ايات في شأن اهل الايمان في شأن المتقيين. اما ان يكفر فيهم ايتان بعد ذلك واهل النفاق فيهم عدة ايات سلاس عشرة اية كما - 00:12:30

سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى. قال تعالى ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون ان الذين كفروا اصل الكفر كما قال بعض العلماء بل كثيرون منهم هو التغطية. واستدل بعضهم لذلك بقوله في ليلة - 00:12:50

كفر الغمام نجومها في ليلة كفر الغمام السحاب نجومها يعني غطى السحاب نجما. وقال بعض اهل العلم في قوله تعالى يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار. قال فريق من اهل العلم في الكفار الذين يضعون البزرة في الارض ويغطونها. ومنه كفران - 00:13:10

النعمة التغطية عليها وعدم التحديد بها. منه كفران الاحسان وكفران المعروف عدم المبالغة به والتغطية. عليه فهذا من الناحية اللغوية اما من الناحية الشرعية الكفر هنا جحود نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. وكذلك - 00:13:30

جحود الايمان بالله وكذلك الكفر يطلق. كفر بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر وكفر بالقدر كفر برسول الله كفر بكل ما امرؤوا الايمان به. ان الذين كفروا ولا يخفى عليكم ان هناك كفر دون كفر. فكفر النعم لا يستوي مع الكفر بالله. والحاكم بغير ما انزل الله - 00:13:50

كافر لكن كفره ليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره وكما قال عدد من السلف ليس كمن كفر بالله وبالكتاب والملائكة. هناك كفر دون كفر كما لا يخفى عليكم وهذا من المعتقدات التي - 00:14:20

يجب ان تبين ويفهمها الناس لأن قوما قد ضلوا بسبب ذلك. النساء كافرات للعشير كثيرات منهن الا من رحم الله وقد قال عليه الصلاة والسلام اطلعت على النار فرأيت اكثر اهلها النساء قلنا بم يا رسول الله؟ قال يكفرن قيل يكفرن - 00:14:40

قال يكفرن الاحسان ويکفرن العشير. وهناك كفر دون كفر وهذا من معتقدات اهل السنة والجماعة. كفر اخرج من الملة وكفر دون ذلك. وقال بعض العلماء في تفسير قوله تعالى واذ تأذن ربكم لان شكرتم لازيدنكم - 00:15:00

ولان كفترتم ان كفترتم نعمي ان عذابي لشديد. وان كان اخرون قالوا تشتمل الكفر النوعين والله تعالى اعلى واعلم الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ان يستوي عندهم الانزار من عدمه سواء عليهم انذرتهم - 00:15:20

ام لم تنذرهم لا يؤمنون. هذه الاية عامة. هل فعلوا الكفار كلهم سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. لا يقال ذلك ابدا. لأن كل الصحابة كانوا كفارا. فلما انزلوا - 00:15:40

واتهم التزير امنوا. فكيف ذلك؟ هل قوله تعالى ان الذين كفروا من العام المخصوص؟ او اريد بهم كفار معينون بلا ريب فسيقدر المحذوف ان الذين كفروه. وسبق في علم الله انهم سيموتون على - 00:16:00

كفر وكتبت عليهم الشقاوة يستوي عندهم الانزار من عدمه. كابي جهل كابي لهب كوجبة ابن ربيعة كشيبة ابن ربيعة هؤلاء الذين سبق

في علم الله انهم سيموتون على الكفر لا يستوي عندهم - 00:16:20

عفوا يستوي عندهم الانزار من عدمه. فيكون قوله تعالى ان الذين كفروا معنی بهم الذين فسبق في علم الله انهم سيموتون على الكفر. وقد عد بعض اهل العلم سورة المسد من دلائل النبوة. كيف ذلك ؟ قالوا نزلت سورة المسد وفيها في شأن ابی لهب سيصلی -

00:16:40

نارا ذات لهب. فاذا كان آآ يريد العناد وقال اذا انا اسلمت. فيكون القرآن فيه كذب. ولكن ما شاء الله له ذلك كفمات على الكفر والعياذ بالله. هذا وبالله التوفيق. فالذين كفروا الذين سبق في علم الله - 00:17:10

سيموتون على الكفر يستوي عندهم الانزار من عدمه. فلماذا اذا امرنا بالانزار؟ لماذا امرنا بانزارهم وتذكيرهم اولا لأن الله امرنا بذلك. قال يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربک. فامثال امر الله تعالى - 00:17:30

اننا نبلغهم ويقتضي اننا نذرهم. هذا اولا امثال لامر الله. سانيا لاننا لا نعلم من الذي كتبته له الهدایة من هذا امر موكول الى الله سبحانه وتعالى. ذلك الصحابة او عفوا اهل - 00:17:50

الکفر الذين كانوا يعانون الرسول في صلح الحديبية. اشد العناد ويقول قائلهم كسهيل بن عمرو امحوا رسول الله امحوا باسم كان لما امن ووفق للايمان وكان من اشد الناس دفاعا عن هذا الدين بعد ايمانه. فاولا الله امرنا - 00:18:10

بالانزال والتبلیغ. ثانيا اننا لا ندری من الذين كتب لهم الشقاوة. وان الذين كتب لهم الهدایة ثالثا رجاء انتفاعهم كما قال العلماء وكما في قول الله تعالى واذ قالت طائفة منهم - 00:18:30

اتقتل امة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم؟ او معذبهم عذابا شديدا. لماذا هذا الانذار الله سيهلكهم ويعدبهم عذابا شديدا فاجاب العقلاء العلماء بجوابين. بجواب متضمنا لمسائلتين. قالوا معذرة الى ربکم يعني سببه آآ وعذبنا اولا نعتذر الى الله اذا قال الله لنا لم تعظهن قل يا رب - 00:18:50

والثانية ولعلهم يتقوون. نكون قد استفدنا بنجاتهم اننا سنكون سببا في نجاة قوم من عذاب الله قالوا معذرة الى ربکم ولعلهم يتقوون. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تنذرهم - 00:19:20

لا يؤمنون اي مهما جاءتهم النزل لن يؤمنوا. وفي الباب ايات كثيرة تخدم هذا المعنى. فالكافر الذين كتب عليهم الشقاوة مهما بذلت معهم لن يهديهم الله. قال تعالى في كتابه الكريم ولو فتحنا عليهم بابا من - 00:19:40

فظلوا فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. قال تعالى في ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. وقال تعالى في - 00:20:00

كتابه الكريم كذلك وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وقال ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى. لو نزلت الملائكة من السماء وقالت لها الكفر امنوا. ورأوها عيانا - 00:20:20

واخرجنا لهم الموت من المقابر وقال لهم الموتى اني عاينا العذاب وسئلنا السؤال في القبر. وهناك جنة والنار ونار امنوا ابدا ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموت. وحضرنا عليهم كل شيء قبلها. خرجت السبع - 00:20:40

ان الغابات وكلتهم وخرجت الحيتان من البحار وكلتهم ورأوا الجن باعينهم كل ذلك لو كلموه وقالوا لهم امنوا لن يؤمنوا ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة. وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء - 00:21:00

قبلها ما كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اكثرهم يجهلون. ولان اتيت الذين اتوا الكتاب كل ايات ما تبعوا قبلتك وما انت بتتابع قبلتهم وما بعضهم بتتابع قبلة بعض. وقالت - 00:21:20

تعالى في كتابه الكريم كذلك وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها. الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالايات الا تخويفا. قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربک - 00:21:40

لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية حتى يروا العذاب الاليم. قال تعالى ايضا ان الذين كفروا سواء عليهم انذرهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون. فاذا رمنا اية في تفسير القرآن بالقرآن او في اية توضح معنی ايه؟ او - 00:22:00

توضح معنى آية فقوله تعالى سواء عليهم انذرتهم ام لم تنتذرهم لا يؤمنون توضحها الآيات المذكورات اذا يطرح سؤال لماذا اخبر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بهذا بان اهل الكفر سواء عليهم انذرتهم ام لم تنتذروا - 00:22:20

لا يؤمنون. ذلك حتى لا تذهب النفس عليهم حسرات. فقد يحزن الرسول حزنا شديدا قد يحزن الرسول عليه الصلاة والسلام حزنا شديدا حزنا شديدا بسبب عدم ايمانهم فاخبر ان هؤلاء القوم - 00:22:40

مهما بذل معهم لن يؤمنوا فمن ثم فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. لعلك باخر نفسك على اسارهم ان لم يؤبوا بهذا الحديث اسفا. لعلك باخر نفسك الا يكونوا مؤمنين. حتى لا يزداد حزنهم صلى الله - 00:23:00

عليه وسلم فانت مهمتك يا رسول الله البلاغ. امر الهدایة ليس لك. فذكر انما انت مذكر لست عليهم بسيطرة وما انت عليهم بجبار الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد. قال الله تعالى ان الذين كفروا - 00:23:20

سواء عليهم انذرتهم ام لم تنتذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم الختم كما يقول القائل او كما قال كثير من العلماء التغطية باحكام. يعني تغطي على شيء - 00:23:40

بغطاء وتحكم الغطاء حتى لا يصل الى ما بداخله. فذلك القلب اذا ختم عليه لا يستطيع الخير وان يصل اليه ولا يستطيع الايمان ان يصل اليه. والامور التي تعطلي القلب ذكرت منها اشياء في كتاب - 00:24:00

فيالله سبحانه وتعالى هناك ختم الله على قلوبهم وهناك طبع بل طبع الله عليها بکفرهم وهناك ضيق ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء. هناك مرض في قلوبهم مرض فزاده - 00:24:20

الله مرض. هناك ران كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكتبون. وهناك قسوة في القلوب والعياذ بالله قلوبهم قاسية كما قال الله تعالى في كتابه الكريم هناك حمية جاهلية وانصراف بسببيها كما قال الله تعالى - 00:24:40

في كتابه الكريم اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. وهناك انصراف للقلوب عن الحق واعراض ثم وصرفوا صرف الله قلوبهم هناك زيف فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. كل هذه امراض للقلوب وهو اشد منها - 00:25:00

الموت القلب الميت والعياذ بالله. اؤمن كان ميتا فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فالذي يعتري القلوب تعتبرها عيادة بالله اشياء كثيرة قلوب والعياذ بالله مريضة قلوب ميتة - 00:25:20

عليها ختمة عليها طبع حرج مرض انصراف زي فلما زاغوا قساوة كل هذه امور تعتري قلوب الكفار واقفال كذلك افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اغفلها؟ فاذا كان القلب مغلق وعليه قفل وعليه 00:25:40

او القفل خاتم واهل الاخوة في داخل القلب مرض وفيه قسوة. وفيه زيف وانحراف كيف يصل الايمان اليه مع كل هذه المعوقات هي واحدة منها كافية ولكن ربى سبحانه وتعالى غلظ عليهم - 00:26:00

وسدت عليهم كل ابواب الخير والعياذ بالله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنب العبد ذنبا نكت على قلبه نكتة سوداء في ان عاد واصر فان تاب محيت تلك النكتة وان عاد واصر. نكتة نكتة اخرى سوداء - 00:26:20

حتى يغطي القلب كله. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلى الآية كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكتبون. وقال هذا الران الذي ذكر الله عز وجل في كتابه. وقال عليه الصلاة والسلام تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصیر عودا عودا. فيما قلب اشربها - 00:26:40

فيه نكتة سوداء وايما قلب انكرها نكتة فيه نكتة بيضاء. حتى تصير على قلبيين على ابيض كالصفا لا تضره معصية ما دامت السموات والارض واخر اسود مر باد كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب منه - 00:27:00

عذر في العقول ما سبب هذا الطبع على قلوبهم؟ وسبب هذا الزيف وسبب هذا الانصراف. هم تسببو لانفسهم فيهم قال تعالى ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم فلها اسباب ذكرت في كتاب الله - 00:27:20

سبحانه وتعالى. ان الذين كفروا سواء عليهم انذرتهم ام لم تنتذرهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم. هل فاولى عند قوله وعلى سمعهم ام الوقف اولى عند قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة. الازهر - 00:27:40

الله اعلم وهذا من تفسير القرآن بالقرآن ان الوقف عند السمع اولى. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم الختم على القلب وعلى السمع. واما البصر فعليه غشاوة. قال تعالى افرأيت من اتخذ الهوا وهواد. واضله - 00:28:00

والله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. فالغشاوة على البصر وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة. هذه الاية اية الجاسية فصلت تفصيلا جيدا. فيبين فيها ان - 00:28:20

ان يكون على القلب وعلى السمع والغشاوة تكون على البصر. قال تعالى فاغشيناهم ايضا في سورة ياسين لهم لا يبصرون فاخشينهم 00:28:40 فهم لا يبصرون. قال تعالى في كتابه الكريم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. طرح سؤال والله يفعل ما يشاء يقال لماذا افرد السمع وجمع البصر؟ لان على سمعهم 00:29:00 وابصارهم افرد السمع البصر. فمن العلماء من قال هذا لفضل السمع على البصر. ومنه من وكل العلم الى الله. فقال ان احيانا -

الافراد يكون للتعظيم الله ولد الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. من الظلمات جمعت الظلمات لانها متعددة الى النور ونور الحق واحد. واورد بعضهم او لم يروا الى ما خلق الله من شيء يتفيأ ظلاله عن اليدين - 00:29:30 والسائل سجد لله هم داخرون. وورد بعضهم اه شيئا اخر ولكن يمكن توجيهه ان لك ازواجاك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك 00:29:50 مما افاء الله عليك وبنات عمك وبنات عماتك. قيل افرد العم -

العمات الا عند هذا الاخير قال فيه بعض العلماء قولوا اخر والله تعالى اعلى واعلم. ختم الله وعلى قلوبهم بينما سبب الختم ثم انصرفوا 00:30:10 صرف الله قلوبهم فلما زاغوا زاغ الله قلوبهم والله يفعل ما يشاء هذا اولا واخيرا -

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة كل هذا يصدون به عن الخير غشاوة تمنعهم من رؤية الحق. على القلب ما 00:30:30 يمنعهم من من الفهم عن الله سبحانه وتعالى عن سمع ما ينفعهم ما يمنعهم ايضا ما يمنعهم من سمع ما ينفعهم والعياذ بالله -

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم. العذاب اصل الحبس ومنه ما يروى عن علي ولكن في 00:31:00 سنه بعض المقال اعدموا انفسكم عن ذكر النساء في الغزو فان هذا يكسركم عن الغزو -

فاصل العذاب الحبس سم بعد ذلك اطلقت كلمة العذاب على كل تعذيب وكل ما يحده به ايام كالضرب بالصيام والحرق بالنيران 00:31:20 والطرق على الرؤوس بالمطارق والقيود والتنكيل بالأشخاص كل هذا لحق بالعذاب. والا فاصله -

الحبس الحبس لك يمكن اطلاقها للحبس عن كل رحمة وكل خير او الحبس عن الرحمة والخير قال تعالى ولهم عذاب عظيم ولهم 00:31:40 عذاب عظيم. هكذا مرت اياتان في وصف الكفار واربع ايات -

فضلا عن الف لام ميم في وصف المتقين. وستأتي ثلاث عشرة اية في وصف اهل النفاق عيادة بالله من النفاق هذا وصلي الله على 00:32:00 نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير. واياكم. واياكم -